

نَحْمِيَا

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرٍ كَسَلُوا فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ،^٢ أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجَالٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عبيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.^٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.^٨ اذْكُرْ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أَفْرُقْكُمْ فِي الشُّعُوبِ،^٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ.^{١٠} فَهُمْ عبيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِفَوْتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ.^{١١} يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عبيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْتَحَهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ». لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لَأَرْتَحَسَسْنَا الْمَلِكِ، كَانَتْ خَمْرُ أَمَامَهُ، فَحَمَلْتُ
 الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مُكَمِّدًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجَّهَكَ مُكَمِّدٌ
 وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ!». فَخِفْتُ كَثِيرًا جِدًّا، وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيَ
 الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْتُ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ
 أَكَلَتْهَا النَّارُ؟» فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، وَقُلْتُ
 لِلْمَلِكِ: «إِذَا سُرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُودَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ
 آبَائِي فَأُبْنِيهَا». فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بِجَانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى
 تَرْجِعُ؟» فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأُرْسِلْنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ
 الْمَلِكِ فَلْتَعْطُ لِي رَسَائِلُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا،
 وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدَوْسِ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ
 الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أُدْخَلُ إِلَيْهِ». فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي
 الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.

فَأَتَيْتُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِي الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ
 وَفُرْسَانًا. ^{١٠} وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلُطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ سَاءَ هُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً،
 لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ.

^{١١} فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ^{١٢} ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرَجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِي،
 وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلُهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِي بَهِيمَةٌ إِلَّا
 الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. ^{١٣} وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ النَّبِيِّنَ إِلَى بَابِ
 الدَّمَنِ، وَصِرْتُ أَتَفَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُتَهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ.
^{١٤} وَعَبَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي.
^{١٥} فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَفَرَّسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي
 رَاجِعًا. ^{١٦} وَلَمْ يَعْرِفِ الْوُلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ
 الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوُلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ. ^{١٧} ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ
 الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ
 أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونَ بَعْدُ عَارًا». ^{١٨} وَأَخْبَرْتُهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ
 الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي، فَقَالُوا: «لِنَقْمِ وَلِنَبْنِ». وَسَدَّدُوا أَيَادِيَهُمْ لِلْخَيْرِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلُطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُونِيُّ وَجَسَمُ الْعَرَبِيُّ هَزَأُوا بِنَا
وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ؟». ٢٠
فَأَجَبْنَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ
فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنَوْا بَابَ الضَّانِ. هُمْ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ، وَقَدَّسُوهُ إِلَى بُرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بُرْجِ حَنْثِيلَ. ^٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رَجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي. ^٣ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَةَ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ^٤ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَفُوصَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَثَلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَشِيْرَبَيْلَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ التَّفُوعِيُّونَ، وَأَمَّا عَظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يُدْخِلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ. ^٥ وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَمَهُ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمَثَلَامُ بْنُ بَسُوْدِيَا. هُمَا سَقَفَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ^٦ وَبِجَانِبِهِمَا رَمَمَ مَلْطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيْرُوْثُوْتِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةَ إِلَى كُرْسِيِّ وَالِي عَبْرَ التَّهْرِ. ^٧ وَبِجَانِبِهِمَا رَمَمَ عَزِيْبِيْلُ بْنُ حَرْهَايَا مِنَ الصِّيَّاعِيْنَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْثِيَا مِنَ الْعَطَّارِيْنَ. وَتَرَكَوْا أُورُشَلِيْمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيْضِ. ^٨ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رَقَايَا بْنُ حُوْرٍ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ. ^٩ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حَرْوَمَافَ وَمَقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبَنِيَا. ^{١٠} قِسْمُ تَانَ رَمَمَهُ مَلَكِيَا بْنُ حَارِيْمَ وَحَشُوبُ بْنُ فَحْتِ مُوَابَ وَبُرْجَ التَّنَائِيْرِ. ^{١١} وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوْحِيْشَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ. ^{١٢} بَابُ الْوَادِي رَمَمَهُ حَانُونُ وَسُكَّانُ زَانُوْحَ. هُمْ بَنَوْهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمْنِ. ^{١٣} وَبَابُ الدَّمْنِ رَمَمَهُ مَلَكِيَا بْنُ رَكَابَ رَيْسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ^{١٤} وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَمَهُ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوْزَةَ رَيْسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُوْرَ بَرَكَةِ سِلْوَامٍ عِنْدَ جُنَيْتَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ. ^{١٥} وَبَعْدَهُ رَمَمَ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوْقَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُوْرَ إِلَى مَقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبِرْكَةِ الْمَصْنُوْعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ. ^{١٦} وَبَعْدَهُ رَمَمَ اللَّالُوِيُوْنَ رَحُوْمُ بْنُ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبَنِيَا رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ فِي قِسْمِهِ. ^{١٧} وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتَهُمْ بُوَايُ بْنُ حِيْنََادَادَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ. ^{١٨} وَرَمَمَ بِجَانِبِهِ عَاَزْرُ بْنُ يَشُوْعَ رَيْسُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّأْوِيَةِ. ^{١٩} وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعْرَمُ بَارُوْحُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّأْوِيَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيْمِ. ^{٢٠} وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَفُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ إِلَى نِهَايَةِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ. ^{٢١} وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةُ أَهْلُ الْغُوْرِ. ^{٢٢} وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ يَنْيَامِيْنُ وَحَشُوبُ مَقَابِلَ بَيْتِهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِّيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ. ^{٢٣} وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَثُوِيُ بْنُ حِيْنََادَادَ

قِسْمًا تَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّاوِيَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ.^{٢٥} وَقَالَالُ بْنُ أُوَزَايَ مِنْ مُقَابِلِ
 الزَّاوِيَةِ وَالْبُرْجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بْنُ
 فَرْعُوشَ.^{٢٦} وَكَانَ النَّثِينِيمُ سَاكِنِينَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ
 الْخَارِجِيِّ.^{٢٧} وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ قِسْمًا تَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى
 سُورِ الْأَكْمَةِ.^{٢٨} وَمَا فَوْقَ بَابِ الْخَيْلِ رَمَمَهُ الْكَهَنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.^{٢٩} وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ
 صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.^{٣٠} وَبَعْدَهُ
 رَمَمَ حَنْنِيَا بْنُ سَلْمِيَا وَحَانُونُ بْنُ صَالَاةٍ السَّادِسُ قِسْمًا تَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَسْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا
 مُقَابِلَ مِخْدَعِهِ.^{٣١} وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلِكِيَا ابْنُ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ النَّثِينِيمِ وَالنُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ
 إِلَى مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ.^{٣٢} وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمَمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالنُّجَّارُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ أَنَّنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَاعْتَنَظَ كَثِيرًا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ.
 ٢ وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَبْرُكُونَهُمْ؟
 هَلْ يَدْبَحُونَ؟ هَلْ يُكْمَلُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ الثَّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟»
 ٣ وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُونِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ تَعَلَّبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ
 حَائِطِهِمْ». ٤ «اسْمَعْ يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا احْتِقَارًا، وَرَدَّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَي رُؤُوسِهِمْ،
 وَاجْعَلْهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السَّبْيِ وَلَا تَسْتَرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تُنْحَ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهم
 أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَانِيِّينَ». ٥ أَقْبَنَيْنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ
 فِي الْعَمَلِ.

٦ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ سُورَ أُورُشَلِيمَ قَدْ
 رُمِّمَتْ وَالنُّغْرَ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا. ٧ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا
 أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرَرًا. ٨ فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا حُرَّاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبَبِهِمْ.
 ٩ وَقَالَ يَهُودَا: «قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينِ، وَالثَّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ
 السُّورَ». ١٠ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرُونَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسَطِهِمْ وَنَقْلَهُمْ وَنُوقِفَ
 الْعَمَلِ». ١١ وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ
 الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا». ١٢ فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ،
 أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيئِهِمْ. ١٣ وَنَظَرْتُ وَقَمْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ
 وَالْوَلَائَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ ادْكُرُوا السَيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ
 أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ».

١٤ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ
 وَاحِدٍ إِلَى شَعْلِهِ. ١٥ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ
 يُمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقِيسِيَّ وَالدُّرُوعَ. وَالرُّؤُوسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا. ١٦ الْبَانُونَ
 عَلَى السُّورِ بَنُوا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى
 يَمْسِكُونَ السَّلَاحَ. ١٧ وَكَانَ الْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ
 النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. ١٨ فَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَائَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ
 وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ١٩ فَأَلْمَكَا نِ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ
 صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَهَنَا يُحَارِبُ عَنَّا». ٢٠ فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ

نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرَّمَّاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النُّجُومِ. ^{٢٢} وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لِيَبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ
وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ». ^{٢٣} وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَأَيْ
نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. ^٢ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بَنُونَا وَبَنَاتُنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمَحًا فَنَأْكُلَ وَنَحْيَا». ^٣ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حُقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَبَيْوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمَحًا فِي الْجُوعِ». ^٤ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةَ لِحْرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. وَالْآنَ لِحْمُنَا كُلِّحْمِ إِخْوَتِنَا وَبَنُونَا كَبْنِيهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نُخْضِعُ بَنِينَا وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِينَا، وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا لِلْآخِرِينَ».

فَعَضِبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. ^٥ فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعُظْمَاءَ وَالْوَلَاةَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ». وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ^٦ وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتِنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ لِلْأَمَمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا». فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ^٧ وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ الْهِنَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأَمَمِ أَعْدَائِنَا؟ ^٨ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي أَفْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَقَمَحًا. فَلَنَتْرَكَ هَذَا الرَّبَّ. ^٩ رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَبْيُوتَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ، وَالْجُزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا». ^{١٠} فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ^{١١} ثُمَّ نَفَضْتُ حِجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَفْضُومًا وَفَارِعًا». فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ». وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

^{١٢} وَأَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالْيَهُودَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحَسَسْنَا الْمَلِكِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. ^{١٣} وَلَكِنْ الْوَلَاةُ الْأَوَّلُونَ الَّذِينَ قَبْلِي تَقَلُّوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلَّ عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنْ غِلْمَانَهُمْ تَسَلَّطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ^{١٤} وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشَعْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أُسْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. ^{١٥} وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَّ عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ^{١٦} وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةٍ. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طَبُورٌ، وَفِي كُلِّ

عَشْرَةَ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْرَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ
تَقِيلُهُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ^٩ اذْكُرْ لِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَا وَجَسَمُ الْعَرَبِيِّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَغْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيحَ لِلأَبْوَابِ،^٢ أَرْسَلْتُ سَنْبَلُطُ وَجَسَمُ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْفَرَى فِي بُعْعَةِ أُوئُو». وَكَانَا يُفَكِّرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا. فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزَلَ لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَثْرُكُهُ وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمَا؟»^٣ وَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ. فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنْبَلُطُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غُلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا: «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجَسَمُ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تُفَكِّرُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ.^٤ وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُودَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا». فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِفُهُ مِنْ قَلْبِكَ». لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيِّفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ ارْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ». «فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ».

^١ وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيَطَبَيْلٍ وَهُوَ مُعَلَّقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسْطِ الْهَيْكَلِ وَنُقِفْ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيُقْتَلُوا. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيُقْتَلُوا». أَقْفَلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيَحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!». فَتَحَقَّقْتُ وَهُودًا لَمْ يُرْسِلْهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَا وَسَنْبَلُطُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ.^{١٣} لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرَ لِكِي أَخَافُ وَأَفْعَلُ هَكَذَا وَأَخْطِي، فَيَكُونُ لَهُمَا خَبْرٌ رَدِيءٌ لِكِي يُعَيِّرَانِي.^{١٤} اذْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبِيَا وَسَنْبَلُطُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَتُوعْدِيَةِ النَّبِيَّةِ وَبَاقِيِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَيِّفُونَنِي.

^{١٥} وَكَمِلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.^{١٦} وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْنَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ إِلَهِنَا عَمِلَ هَذَا الْعَمَلُ.^{١٧} وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عُظَمَاءَ يَهُودَا تَوَارَدَ رَسَائِلُهُمْ عَلَى طُوبِيَا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَا أَنْتَ الرِّسَالُ إِلَيْهِمْ.^{١٨} لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا أَصْحَابَ حَلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صِهْرُ شَكْنِيَا بْنِ أَرَحَ، وَيَهُوحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بِنْتَ مَسْلَامَ بْنِ بَرَخِيَا.^{١٩} وَكَانُوا أَيْضًا يُخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يُبَلِّغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلْتُ طُوبِيَا رَسَائِلَ لِيُخَوِّقَنِي.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَلَمَّا بُنِيَ السُّورُ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيعَ، وَتَرْتَبَ الْبُؤَابُونَ وَالْمُعْتُونَ وَاللَّوِيُّونَ، أَقَمْتُ^٢ حَنَائِي أَخِي وَحَنَنْيَا رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ. وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَفْتَحْ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَفُوقًا فليُغْلِقُوا الْمَصَارِيعَ وَيُقْفِلُوهَا. وَأَقِيمِ حِرَاسَاتٍ مِنْ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ». وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ.

فَأَلْهَمَنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعُظَمَاءَ وَالْوُلَاةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سِفْرَ إِنْتِسَابِ الَّذِينَ صَعَدُوا أَوَّلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

أَهْوَاءٌ هُمْ بَنُو الْكُورَةَ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبِي الْمَسِييينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ، يَشُوعَ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَا، رَعَمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَخَائِي، بِلْشَانَ، مِسْقَارَتُ بَغَوَائِي، نَحُومَ، وَبَعْنَةَ. عَدَدُ رَجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ^١بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانُ وَمِئَةٌ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. ^٢بَنُو شَقَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. ^٣بَنُو أَرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ. ^٤بَنُو فَحْتِ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانُ وَتَمَانُ مِئَةٌ وَتَمَانِيَّةُ عَشْرَ. ^٥بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ^٦بَنُو زُتُو تَمَانُ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^٧بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ^٨بَنُو بِيُويَ سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةُ وَأَرْبَعُونَ. ^٩بَنُو بَابَائِي سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةُ وَعِشْرُونَ. ^{١٠}بَنُو عَزْجَدَ أَلْفَانُ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. ^{١١}بَنُو أُدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ^{١٢}بَنُو بَغَوَائِي أَلْفَانُ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ^{١٣}بَنُو أُطِيرَ لِحْزَقِيَا تَمَانِيَّةُ وَتِسْعُونَ. ^{١٤}بَنُو حَسُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَّةُ وَعِشْرُونَ. ^{١٥}بَنُو بِيصَائِي ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{١٦}بَنُو حَارِيْفَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرَ. ^{١٧}بَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ^{١٨}رَجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَّةُ وَتَمَانُونَ. ^{١٩}رَجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَّةُ وَعِشْرُونَ. ^{٢٠}رَجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. ^{٢١}رَجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَثِيرَةٌ وَبَبِيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^{٢٢}رَجَالُ الرَّأْمَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ^{٢٣}رَجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. ^{٢٤}رَجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{٢٥}رَجَالُ نَبُو الْأَخْرَى ائْتَانُ وَخَمْسُونَ. ^{٢٦}بَنُو عِيْلَامَ الْأَخْرَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ^{٢٧}بَنُو

حَارِيمَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ^{٣٦} بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^{٣٧} بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُوئُو سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ^{٣٨} بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

^{٣٩} أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ^{٤٠} بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ. ^{٤١} بَنُو فَشُحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^{٤٢} بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ.

^{٤٣} أَمَّا اللَّوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لِقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُوْدُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ^{٤٤} الْمَغْتُونُ: بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

^{٤٥} الْبَوَّابُونَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَا مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.

^{٤٦} النَّثِينِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، ^{٤٧} بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سِيْعَا، بَنُو فَادُونَ ^{٤٨} وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا، بَنُو سَلْمَايَا، ^{٤٩} بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيلَ، بَنُو جَاخَرَ، ^{٥٠} بَنُو رَايَا، بَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَفُودَا، ^{٥١} بَنُو جِرَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، ^{٥٢} بَنُو بِيْسَايَا، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفِيْشَسِيمَ، ^{٥٣} بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، ^{٥٤} بَنُو بَصْلِيْتَا، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرْشَا، ^{٥٥} بَنُو بَرْفُوسَ، بَنُو سِيْسَرَا، بَنُو تَامَحَ، ^{٥٦} بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

^{٥٧} بَنُو عَيْدِ سَلِيمَانَ: بَنُو سُوطَايَا، بَنُو سُوفَرْتَا، بَنُو فَرِيدَا، ^{٥٨} بَنُو يَعْلَا، بَنُو دَرْفُونَ، بَنُو جَدِيلَ، ^{٥٩} بَنُو شَقَطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوخْرَةَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمُونَ. ^{٦٠} كُلُّ النَّثِينِيمِ وَبَنِي عَيْدِ سَلِيمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَتِسْعُونَ.

^{٦١} وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرْوَبُ وَأَدُونُ وَإِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَتَسْلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ^{٦٢} بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَفُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. ^{٦٣} وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَجَابَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرزُلَايَا، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرزُلَايَا الْجَلْعَادِيَّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ^{٦٤} هؤُلَاءِ فَحَصُّوا عَنْ كِتَابَةِ أَسَائِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرُدُّوهُمُ مِنَ الْكَهَنُوتِ. ^{٦٥} وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَفُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالثَّمِيمِ. ^{٦٦} كُلُّ الْجُمُهورِ مَعًا أَرْبَعُ رِبَوَاتٍ وَالْقَانُ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ، ^{٦٧} فَضْلًا عَنْ عَيْدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. وَلَهُمْ مِنَ الْمُغْنِيِّينَ وَالْمُغْنِيَّاتِ مِئَتَانُ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^{٦٨} وَخَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَيَغَالُهُمُ مِئَتَانُ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ، ^{٦٩} وَالْحِمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالْحَمِيرُ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٧٠ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أُعْطُوا لِلْعَمَلِ. التَّرْشَاتَا أُعْطِيَ لِلْخَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ
الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِنْضَحَةً، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ. ٧١ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ
الْأَبَاءِ أُعْطُوا لِخَزِينَةِ الْعَمَلِ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ وَمِئَتِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ. ٧٢ وَمَا
أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتَّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ قَمِيصًا
لِلْكَهَنَةِ. ٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُعْتُونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالنَّثِينِيمُ وَكُلُّ
إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ.

٧٤ وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ،

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يُسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِثْبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمِلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَنِّيًّا وَسَمِعُ وَعَنَايَا وَأُورِيًّا وَحِقْقِيًّا وَمَعْسِيًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلَكِيَّا وَحَشُومُ وَحَسْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامُ. وَقَفَّحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ إِلَهَ الْعَظِيمِ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، أَمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. وَيَسُوعُ وَبَنِي وَشَرَبِيَّا وَيَامِينَ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَّا وَمَعْسِيَّا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَّا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَقَلَايَا وَاللَّوِيُّونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانًا، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوا الْقِرَاءَةَ.

وَنَحْمِيَا أَيِ التَّرْشَنَاتَا، وَعَزْرَا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ، وَاللَّوِيُّونَ الْمُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَتَّوَحُّوا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةَ لِمَنْ لَمْ يُعَدِّ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ فُؤُوكُمْ». وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُسْكِنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُنُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا». فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةَ وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمُ إِيَّاهُ.

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِطَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ أَسِّ وَأَغْصَانِ نَحْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غُبِيَاءَ لِعَمَلِ مِطَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِطَالًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى

سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أُفْرَايِمَ.
١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مَظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمَظَالِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ١٨ وَكَانَ يُفْرَأُ
فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمِلُوا عِيدًا سَبْعَةَ
أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصَّوْمِ، وَعَلَيْهِمْ مُسُوحٌ وَتُرَابٌ. وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْعُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. ^٣ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.

٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ اللَّأْوِيِّينَ: يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرَبِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. وَقَالَ اللَّأْوِيُّونَ: يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَنِي وَحَشَبْنِيَا وَشَرَبِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا: «فُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتْبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَاةٍ وَتَسْبِيحٍ. أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. ^٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ. ^٨ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ. ^٩ وَرَأَيْتَ دَلَّ أَبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ، ^{١٠} وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ^{١١} وَقَلَّتِ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيَهُمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ. ^{١٢} وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا لِتُضِيَّ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ^{١٣} وَتَزَلَّتْ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَأَيْتَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. ^{١٤} وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ. ^{١٥} وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِحُجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «وَلَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ، ^{١٧} وَأَبَاؤُا الْاسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ عَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَنْرُكْهُمْ. ^{١٨} مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي

أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.^{١٩} أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِيُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.^{٢٠} وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَقْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.^{٢١} وَعَلَّتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلَهُمْ.^{٢٢} وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا، وَفَرَقْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، فَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَسْبُونِ، وَأَرْضَ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ.^{٢٣} وَأَكْثَرْتَ بَنِيهِمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتَوْهَا.^{٢٤} فَدَخَلَ الْبُنُونَ وَوَرْتُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ سَكَانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مَلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.^{٢٥} وَأَخَذُوا مَدْنًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرْتُوا بَيْوُتًا مَلَانَةً كُلَّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً يَكثُرُ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَدَّدُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ.^{٢٦} وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.^{٢٧} فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ فَضَايِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مُخْلِصِينَ خَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَائِقِيهِمْ.^{٢٨} وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاحُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ فُذَّامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أحيانًا كَثِيرَةً.^{٢٩} وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِحُصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطُوا كِتَابًا مُعَانِدَةً، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.^{٣٠} فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تُفَيْهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.

^{٣٢} «وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، إِلَهَ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَخُوفِ، حَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لِدَيْكَ كُلِّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابْنَا نَحْنُ وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَاءُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلِّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَسُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.^{٣٣} وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا أَتَى عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمِلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَدْنَبْنَا.^{٣٤} وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغَوْا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ.^{٣٥} وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الرَّدِيَّةِ.^{٣٦} هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عبيدٌ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أثمارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عبيدٌ فِيهَا.^{٣٧} وَغَلَاتُهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَى أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ

عَظِيمٍ. ^{٣٨} «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤُسَاؤُنَا وَلَاوِيُونَا وَكَهَنَتُنَا
يَخْتَمُونَ».

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحْمِيَا التَّرْشَاتَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا،^٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا،^٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلْكِيَا،^٤ وَحَطُّوشُ وَسَبْنِيَا وَمَلُوخُ،^٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبَدِيَا،^٦ وَدَانِيَالُ وَجِنُّونُ وَبَارُوخُ،^٧ وَمَسْلَامُ وَأَيَّا وَمِيَامِينُ،^٨ وَمَعْرِيَا وَيَلْجَايُ وَشَمْعِيَا، هُوَ لَأَمْ هُمْ الكَهَنَةُ.^٩ وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْثِيَا وَيَثُويُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ،^{١٠} وَإِخْوَتُهُمْ: سَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ،^{١١} وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا،^{١٢} وَزَكُّورُ وَشَرَبِيَا وَشَبْنِيَا،^{١٣} وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِيئُو. رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَقَحْتُ مُوَابَ وَعِيلَامُ وَزَثُو وَبَانِي،^{١٤} وَبَنِي وَعَزْجُدُ وَبِيْبَايُ،^{١٥} وَأُدُونِيَا وَبَغَوَايُ وَعَادِينُ،^{١٦} وَأَطِيرُ وَحَزْقِيَا وَعَزُّورُ،^{١٧} وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ،^{١٨} وَحَارِيفُ وَعَنَاوُوثُ وَبِيْبَايُ،^{١٩} وَمَجْفِعَاشُ وَمَسْلَامُ وَحَزِيرُ،^{٢٠} وَمَشِيرَبِيئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ،^{٢١} وَقَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا،^{٢٢} وَهُوشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ،^{٢٣} وَهَلُوحِيشُ وَقَلْحَا وَشُويِقُ،^{٢٤} وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا،^{٢٥} وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ،^{٢٦} وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.^{٢٧}

^{٢٨} وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَالْبَوَايِينَ وَالْمُعْنِينَ وَالتَّيْنِيمَ، وَكُلُّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلُّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ،^{٢٩} لَصِفُوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعُظْمَانِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفَ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَقَرَائِضِهِ،^{٣٠} وَأَنْ لَا نُعْطِيَ بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا. وَشُعُوبُ الْأَرْضِ يَأْتُونَ بِالْبِضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامِ يَوْمِ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ نَتْرُكَ السَّنَةَ السَّايِعَةَ، وَالْمُطَالِبَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ.^{٣١} وَأَقْمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا قَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا،^{٣٢} لِخُبْزِ الْوُجُوهِ وَالتَّقْدِيمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ وَالْأَقْدَاسِ وَدَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِلَهِنَا.^{٣٣} وَالْقَيْنَا فُرْعَا عَلَى فُرْبَانِ الْحَطْبِ بَيْنَ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ،^{٣٤} لِإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،^{٣٥} وَأَبْكَارِ بَنَاتِنَا وَبَهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَعِزْمِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا.^{٣٦} وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا

وَأَثْمَارَ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِهْنَا، وَيَعُشِّرُ أَرْضِنَا إِلَى اللَّوِيِّينَ، وَاللَّوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يُعَشِّرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فَلَاحَتِنَا.^{٣٨} وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّوِيِّينَ حِينَ يُعَشِّرُ اللَّوِيُّونَ، وَيُصْعِدُ اللَّوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ.^{٣٩} لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةٍ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهُنَاكَ آيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمُعْتُونَ، وَلَا نَتْرُكُ بَيْتَ إِهْنَا.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ فِرْعَا لِيَأْتُوا يَوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ
لِلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَالنَّسْعَةَ الْأَقْسَامِ فِي الْمُدُنِ. ^٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ
الْقَوْمِ الَّذِينَ انْتَدَبُوا لِلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ. ^٣ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي
أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مُدُنِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةَ
وَاللَّوِيِّينَ وَالنَّثِينِيمَ وَبَنُو عِبِيدِ سُلَيْمَانَ. ^٤ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ بَنِي
بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُودَا: عَتَايَا بْنُ عَزِّيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهَلْتَيْلٍ مِنْ
بَنِي فَارِصَ. ^٥ وَمَعَسِيَّا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا
بْنَ الشُّيْلُونِيِّ. ^٦ جَمِيعُ بَنِي فَارِصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ مِنْ
رِجَالِ الْبَاسِ.

^٧ وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ فُولَايَا بْنِ مَعَسِيَّا بْنِ إِيثِيئِيلَ
بْنَ يَشْعِيَا. ^٨ وَبَعْدَهُ جَبَّايُ سَلَايُ. تِسْعُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ^٩ وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا
وَكَيْلًا عَلَيْهِمْ، وَيَهُودَا بْنُ هَسْنُوَاةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. ^{١٠} مِنَ الْكَهَنَةِ: يَدَعْيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ
وَيَاكِينَ، ^{١١} وَسَرَايَا بْنُ حَلْفِيَّا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيْطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ
اللَّهِ. ^{١٢} وَإِخْوَتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِلْبَيْتِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ
فَلْتِيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَا، ^{١٣} وَإِخْوَتُهُ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِئَتَانِ وَأَثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشْسَايُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَخْزَايَ بْنِ مَشَلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ، ^{١٤} وَإِخْوَتُهُمْ جَبَابِرَةُ
بَاسُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ. ^{١٥} وَمِنْ اللَّوِيِّينَ:
شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوئِي، ^{١٦} وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ عَلَى الْعَمَلِ
الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُؤُوسِ اللَّوِيِّينَ. ^{١٧} وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ، رَئِيسُ
النَّسِيحِ يُحَمِّدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقْبُقِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَالَ بْنِ
يَدُوثُونَ. ^{١٨} جَمِيعُ اللَّوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِئَتَانِ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^{١٩} وَالْبَوَابُونَ:
عُقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمَا حَارِسُو الْأَبْوَابِ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

^{٢٠} وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي
مِيرَاتِهِ. ^{٢١} وَأَمَّا النَّثِينِيمُ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحَا وَحِشْفَا عَلَى النَّثِينِيمِ. ^{٢٢} وَكَانَ
وَكَيْلَ اللَّوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزْرِي بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ
مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغْنِينَ. ^{٢٣} لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كَانَتْ أَنْ لِلْمُرْتَمِينَ فَرِيضَةَ

أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ. ^{٢٤} وَفَتَحِيَا بَنُ مَشِيذَبَيْلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُودَا، كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ. ^{٢٥} وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حُقُولِهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ وَفَرَاها، وَدَيْبُونَ وَفَرَاها، وَفِي يَقْبَصَيْلَ وَضِيَاعِها، ^{٢٦} وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتِ فَالِطَ، ^{٢٧} وَفِي حَصَرَ شُوعَالَ وَيَثْرَ سَبْعَ وَفَرَاها، ^{٢٨} وَفِي صَيْلَغَ وَمَكُونَةَ وَفَرَاها، ^{٢٩} وَفِي عَيْنَ رَمُونَ وَصِرْعَةَ وَيَرْمُوثَ، ^{٣٠} وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِها، وَلَخِيشَ وَحُقُولِها، وَعَزِيْقَةَ وَفَرَاها، وَحَلُّوا مِنْ يَثْرَ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ.

^{٣١} وَبَنُوا بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبَعِ إِلَى مِخْمَاسَ وَعَيَّا وَبَيْتِ إِيْلَ وَفَرَاها، ^{٣٢} وَعَنَاثُوثَ وَتُوبَ وَعَنْثِيَةَ، ^{٣٣} وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَيَّائِمَ، ^{٣٤} وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ، ^{٣٥} وَلُودَ وَأُونُوحَ وَادِي الصُّنَاعِ. ^{٣٦} وَكَانَ مِنَ اللَّوِيِّينَ فِرَقٌ فِي يَهُودَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا، ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ، ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوتُ، ٤ وَعَدُوُّ وَجِنْتُويُ وَأَيِّيَا، ٥ وَمِيَامِينُ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةُ، ٦ وَشَمْعِيَا وَيُويَارِيْبُ وَيَدَعِيَا، ٧ وَسَلُوُّ وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا وَيَدَعِيَا. هؤُلَاءِ هُمُ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.

٨ وَاللَّوِيُّونَ: يَشُوعُ وَبَثُوِيُّ وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرَبِيَا وَيَهُودَا وَمَنْثِيَا الَّذِي عَلَى التَّحْمِيدِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ، ٩ وَبَقْبَقِيَا وَعَتِّيُّ أَخْوَاهُمْ مُقَابِلَهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ. ١٠ وَيَشُوعُ وَوَلَدُ يُوِيَاقِيمَ، وَيُوِيَاقِيمُ وَوَلَدُ أَلِيَّاشِيْبَ، وَأَلِيَّاشِيْبُ وَوَلَدُ يُوِيَادَاعَ، ١١ وَيُوِيَادَاعُ وَوَلَدُ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ وَوَلَدُ يَدُوعَ. ١٢ وَفِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسُ الْآبَاءِ: لِسْرَايَا مَرَايَا، وَلِيْرْمِيَا حَنْثِيَا، ١٣ وَلِعَزْرَا مَشْلَامُ، ١٤ وَوَلَدُ يَهُوحَانَانَ، ١٥ وَلِمَلِيْكُو يُونَاثَانَ، ١٦ وَلِشَبْنِيَا يُوْسُفُ، ١٧ وَلِحَرِيْمَ عَدْنَا، ١٨ وَلِمْرَايُوثَ حَلْقَايُ، ١٩ وَلِعَدُوُّ زَكْرِيَّا وَلِجِنْتُونَ مَشْلَامُ، ٢٠ وَأَلِيَّيَا زَكْرِي، ٢١ وَلِمَنْيَامِينَ لِمُوعَدِيَا، فِلْطَايُ، ٢٢ وَلِبَلْجَةَ شَمُوعُ، ٢٣ وَلِشَمْعِيَا يَهُونَاثَانَ، ٢٤ وَلِيُوِيَارِيْبَ مَثَايُ، وَلِيَدَعِيَا عَزْرِي، ٢٥ وَلِسَلَايَ قَلَايُ، وَلِعَامُوقَ عَابِرُ، ٢٦ وَلِحَلْقِيَا حَشْبِيَا، وَلِيَدَعِيَا نَنْثِيئِيلُ.

٢٧ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ فِي أَيَّامِ أَلِيَّاشِيْبَ وَيُوِيَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤُوسَ آبَاءِ، ٢٨ وَالْكَهَنَةُ أَيْضًا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ. ٢٩ وَكَانَ بَنُو لَأُوي رُؤُوسُ الْآبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوَحَانَانَ بْنِ أَلِيَّاشِيْبَ. ٣٠ وَرُؤُوسُ اللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا وَشَرَبِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمِيئِيلَ وَإِخْوَتُهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِلنَّسِيْبِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، نُوبَةَ مُقَابِلِ نُوبَةَ. ٣١ وَكَانَ مَنْثِيَا وَبَقْبَقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشْلَامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ بَوَائِينَ حَارِسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخَارِزِ الْأَبْوَابِ. ٣٢ كَانَ هؤُلَاءِ فِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوَسَادَاقَ، وَفِي أَيَّامِ نَحْمِيَا الْوَالِي، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

٣٣ وَعِنْدَ تَدَشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَدَسُّنُوا بِفَرْحٍ وَيَحْمَدُوا وَغَنَاءٍ بِالصُّنُوجِ وَالرِّيَابِ وَالْعِيدَانِ. ٣٤ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمُعْنِيِّينَ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ضِيَاعِ النَّطُوفَاتِي، ٣٥ وَمِنْ بَيْتِ الْجُلْجَالِ، وَمِنْ حُقُولِ جَبَعٍ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمُعْنِيِّينَ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٦ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ. ٣٧ وَأَصْعَدَتْ رُؤُوسَاءُ يَهُودَا عَلَى السُّورِ. وَأَقَمَتْ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْحَمَادِينِ، وَوَكَّبَتِ الْوَاحِدَةُ يَمِينًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ. ٣٨ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَنِصْفُ رُؤُوسَاءِ يَهُودَا، ٣٩ وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامُ،

٣٤ وَيَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرْمِيَا، ٣٥ وَمِنْ بَنِي الكَهَنَةِ بِالْأَبْوَاقِ زَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ، ٣٦ وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَتِيْلُ وَمِلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَنْتِيْلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِي بِآلَاتِ غَنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزْرَا الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ. ٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلَهُمْ صَعَدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا. ٣٨ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَمَّادِينَ وَكَبَتَ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَأَءَهَا، وَنِصْفُ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بُرْجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ وَفَوْقِ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقِ بَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْتِيْلَ وَبُرْجِ الْمِيَّةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ. ٤٠ فَوَقَفَ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَمَّادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنِصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي، ٤١ وَالْكَهَنَةُ: أَلْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَايَا وَأَلْيُوعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنْتِيَا بِالْأَبْوَاقِ، ٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلَكِيَا وَعِيلَامُ وَعَازَرُ، وَغَتَّى الْمُغَنُّونَ وَيَزْرَحِيَا الْوَكِيلُ. ٤٣ وَدَبَّحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَبَّاحَ عَظِيمَةً وَقَرَحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَقَرَحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَسَمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ عَنْ بُعْدٍ.

٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَسُ عَلَى الْمَخَادِعِ لِلْخَزَائِنِ وَالرَّقَائِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمُدُنِ أَنْصِبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُودًا فَرَحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ ٤٥ حَارَسِينَ حِرَاسَةَ الْهَيْمِ وَحِرَاسَةَ التَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمُغَنُّونَ وَالْبَوَابُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ. ٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ مُنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مُغَنِّينَ وَغَنَاءُ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ لِلَّهِ. ٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابَيْلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُؤَدُّونَ أَنْصِبَةَ الْمُغَنِّينَ وَالْبَوَابِيِّينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يُقَدِّسُونَ لِللَّوِيِّينَ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يُقَدِّسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فُرِيَ فِي سِفْرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عَمُونِيًّا وَمُوايِيَّا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ^١لَأَنَّهُمْ لَمْ يُلَافُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوَّلَ إِلَيْهَا اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ. ^٢وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ الْفَيْفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

وَقَبْلَ هَذَا كَانَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْمُقَامُ عَلَى مِخْدَعِ بَيْتِ إِلَهِنَا قَرَابَةً طَوِيلًا، قَدْ هِيَ لَهُ مِخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضْعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنِيَةَ، وَعَشَرَ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةَ اللَّوِيِّينَ وَالْمَعْنِيِّينَ وَالْبَوَّابِينَ، وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ. ^٣وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْاِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ ^٤وَأْتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ أَلْيَاشِيبُ لِأَجْلِ طَوِيلًا، يَعْمَلُهُ لَهُ مِخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. ^٥وَسَاءَنِي الْأَمْرُ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ أَنْيَةِ بَيْتِ طَوِيلًا خَارِجَ الْمِخْدَعِ، ^٦وَأَمَرْتُ فَطَهَّرُوا الْمَخَادِعَ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا أَنْيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ. ^٧وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ اللَّوِيِّينَ لَمْ تُعْطَ، بَلْ هَرَبَ اللَّوِيُّونَ وَالْمَعْنُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. ^٨فَخَاصَمْتُ الْوِلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تُرِكَ بَيْتُ اللَّهِ؟» فَجَمَعْتُهُمْ وَأَوْقَفْتُهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ^٩وَأَتَى كُلُّ يَهُودًا بِعَشْرِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ، ^{١٠}وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شَلْمِيَا الْكَاهِنُ وَصَادُوقَ الْكَاتِبِ وَقَدَايَا مِنَ اللَّوِيِّينَ، وَيَجَانِيَهُمْ حَانَانَ بْنُ زَكُورَ بْنِ مَتْنِيَا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا أَمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ. ^{١١}اذْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمُحْ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ.

^{١٢}فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودًا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحُزْمٍ وَيَحْمَلُونَ حَمِيرًا، وَأَيْضًا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِخَمْرِ وَعَنْبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يُحْمَلُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ. ^{١٣}وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ. ^{١٤}فَخَاصَمْتُ عُظَمَاءَ يَهُودًا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتُدْنَسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟» ^{١٥}أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا فَجَلَبَ إِلَيْهَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تُدْنَسُونَ السَّبْتَ». ^{١٦}وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي أَمَرْتُ بِأَنْ تُغْلَقَ الْأَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غِلْمَانِي

على الأبوابِ حتى لا يدخلَ حملٌ في يومِ السَّبْتِ. ^{٢٠} فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَايَعُوا كُلُّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَانْتَتَيْنِ. ^{٢١} فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَائِثُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنَّ عُدْتُمْ فَإِنِّي أَقِي يَدًا عَلَيْكُمْ». وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. ^{٢٢} وَقُلْتُ لِلْأَوِيَّيْنَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهِذَا أَيْضًا اذْكُرْنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأْفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

^{٢٣} فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمُؤَابِيَّاتٍ. ^{٢٤} وَنَصَفُ كَلَامِ بَنِيهِمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ يَلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ. ^{٢٥} فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنْسَاءً وَنَفَقْتُ شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ. ^{٢٦} أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلُهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتُهُ النِّسَاءَ الْأَجْنَبِيَّاتِ يُخْطِئُ. ^{٢٧} فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِلَهِنَا بِمُسَاكَنَةِ نِسَاءٍ أَجْنَبِيَّاتٍ؟» ^{٢٨} وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوْيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صِهْرًا لِسَبْبَاطَ الْحُورُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي. ^{٢٩} اذْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيَّيْنَ. ^{٣٠} فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيَّيْنَ، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ، ^{٣١} وَلِأَجْلِ فُرْبَانَ الْحَطَبِ فِي أَرْمَنَةِ مُعِينَةَ وَلِبَاكُورَاتٍ. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.